

امتحان البكالوريا * * * * دورة المراقبة 2026**الجمهورية التونسية
وزارة التربية**

الشعبة: الآداب

الاختبار: التاريخ والجغرافيا

ضارب الاختبار: 3

الحصة: 3 س

رقم التسجيل

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصة بالتاريخ والأخرى خاصة بالجغرافيا

التاريخ (20 نقطة)**يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين****الموضوع الأول: مقال**

مثل الاتحاد السوفياتي طرفا فاعلا في نشأة نظام القطبية الثنائية وفي تطوّر العلاقات الدولية إثر الحرب العالمية الثانية.

- أبرز دور الاتحاد السوفياتي في نشأة "القطبية الثنائية" إثر الحرب العالمية الثانية.
- بيّن تأثيره في تطوّر العلاقات الدولية إلى نهاية فترة حكم خروتشوف سنة 1964.

مقياس إسناد الأعداد		
المعلومات	المنهجية	اللغة
14 نقطة	04 نقاط	نقطتان

الموضوع الثاني: دراسة نصّ**جامعة عموم العملة التونسية**

تميّزت [فترة ما بعد] حرب 1914-1918 بتوافد عدد كبير من المنخرطين الجدد [على المنظمات النقابية] ومثّل هذا التوافد ظاهرة حدثت في تونس كما حدثت في بلدان أخرى ... وكان العامل التونسي يشعر ... أنّ منزلته دونية حتّى في صلب النقابة وأنّه لا يؤدّي إلاّ دورا ثانويا شأن دوره في المجتمع بصفة عامّة. وكان "التفوق الفرنسي" سائدا في النقابة كما كان سائدا في الدولة وفي كلّ مكان ... وفي الواقع ما يجب قوله هو أنّ الأجر كان يختلف في تلك الفترة بالنسبة إلى نفس العمل حسب جنسيّة العامل التونسيّة أو الفرنسيّة ... فالنقابات المنتمية إلى الكنفدراليّة العامّة للشغل [ومنها اتحاد النقابات الفرنسيّة] وذات القيادة الفرنسيّة في مجملها كانت ترفض أن تضع حدّا لهذا التفاوت القائم على تمييز عرقي ...

نحن ندرك أنّ ... العمّال التونسيين ليس بوسعهم أن يقبلوا باستمرار أن يكونوا آلات لدفع معلوم الانخراط وألاّ تقع دعوتهم إلى الإضراب إلاّ لمساندة المطالب الخاصة بالعمّال والموظّفين الفرنسيين.

كانت القطيعة إذن حتمية وحدثت سنة 1924. ففي هذه السنة قرّر عمّال ميناء تونس الانتظام في نقابة مستقلة، وهم المنتمون إلى هيئة تتكوّن من تونسيين بصفة تكاد تكون حصريّة وتتميّز بنضاليتها مثل كافّة عمّال الموانئ ... هنالك مناضلان هما المختار العياري ... ومحمد علي ... سرعان ما أدركا الأفاق الواسعة التي يفتحها تأسيس هذه النقابة المستقلة لتنظيم الطبقة العاملة التونسية فقرّرا بعث منظمة نقابية تونسية لحما ودما، مستقلة عن الكنفدرالية العامّة للشغل ... وسمّياها جامعة عموم العملة التونسية. ومن جهة أخرى كانت هذه المنظمة منفتحة ... على كافّة الشّغالين في تونس مهما كان انتماؤهم العرقيّ ومهما كانت جنسيّتهم ... ففي كامل أنحاء البلاد سارع العمّال العرب إلى تأسيس نقابات كانت تطالب بالانخراط الفوري في جامعة عموم العملة التونسية، وأجهد محمد علي ومختار نفسيهما بشكل استثنائي وهما يجوبان البلاد طولا وعرضا لتنظيم العمّال وتقديم المطالب ومساندة الإضرابات.

وهذا أمر ليس بوسعه أن يستمرّ... إذ قرّرت [سلط الحماية] الإجهاز على الحركة النقابية للعمّال التونسيين في المهيد. فعندما اندلع إضراب في ضواحي تونس ... وُجّهت تهمة التآمر على أمن الدولة الداخلي إلى قيادات جامعة عموم العملة التونسية بما أنّ هذه المنظمة، بكلّ بساطة ساندت المضربين. وفي بداية سنة 1925 أُحيلوا على محكمة الجنايات ... وقد حُكم بالنفي لمدة عشر سنوات على محمد علي ومختار العياري والفرنسي فينيدوري محرّر جريدة "المستقبل الاجتماعي" الذي لم يتوقّف عن مساندة نشاط جامعة عموم العملة التونسية. لقد قُطع رأس جامعة عموم العملة التونسية.

ورد ب: جون بول فينيدوري، معارك عمّالية، نصوص ووثائق روبرارلوزون*. تعريب خميس العرفاوي، دارسحرللمعرفة، تونس 2016، ص 142-145.

* روبرارلوزون (1882-1976): محامي فرنسي، وهو من مؤسسي الحزب الشيوعي بتونس سنة 1920، تمّ ترحيله إلى فرنسا سنة 1922 فساهم في بعث مجلة الثورة البروليتارية سنة 1925. حيث نشر بها مجموعة مقالات تعرّف بجامعة عموم العملة التونسية.

أدرس النّص معتمدا الأسئلة التالية*

- 1- حدّد الفكرة العامّة للنّص.
 - 2- عرّف: - محمّد علي الحامي.
- اتّحاد النقابات الفرنسية.
 - 3- مثل الأحداث التالية على سلم زمني (الملحق عدد1): اندلاع الحرب العالمية الأولى 1914/ نهاية الحرب العالمية الأولى 1918/ تأسيس جامعة عموم العملة التونسية 1924/ محاكمة قيادة الجامعة 1925.
 - 4- وضّح ظروف نشأة جامعة عموم العملة التونسية.
 - 5- أبرز نشاط هذه الجامعة وردود فعل سلط الحماية تجاهها.
- * تقع الإجابة عن كل سؤال على حدة لا في شكل تحرير مسترسل.

مقياس إسناد الأعداد						
السؤال الأول	السؤال الثاني	السؤال الثالث	السؤال الرابع	السؤال الخامس	المنهجية	اللغة
نقطة	نقطتان	03 نقاط	04 نقاط	04 نقاط	04 نقاط	نقطتان

الجغرافيا (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: مقال

للاتحاد الأوروبي قطاع خدمي قوي يستند إلى العديد من الدعائم.

- أبرز مظاهر قوة قطاع الخدمات بالاتحاد الأوروبي.

- حلل الدعائم البشرية والهيكلية لقوة هذا القطاع.

مقياس إسناد الأعداد		
المعلومات	المهجية	اللغة
14 نقطة	04 نقاط	نقطتان

الموضوع الثاني: دراسة وثائق

الأدفاق التجارية العالمية

الوثيقة عدد 1: تطوّر بعض مؤشرات المبادلات العالمية للسلع بين 1980 و2024

المؤشر	السنة	1980	2000	2024
منها	الشمال	4 145	35 522	49 236
		3 071	20 856	27 760
	الجنوب	1 074	14 666	21 476
حصة الأدفاق التجارية من الناتج الداخلي الخام العالمي (%)		39	50	57

المصدر: البنك العالمي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، 2025

الوثيقة عدد 2: تطوّر بنية المبادلات العالمية للسلع بين 1980 و2024 (%)

المواد	السنة	1980	2024
المنتجات الفلاحية		15	10
المنتجات المعملية		54	65
الخامات المنجمية والطاقيّة		27	17
بقية المواد		4	8

المصدر: المنظمة العالمية للتجارة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، 2025

الوثيقة عدد 3: بنية صادرات السلع بالجنوب وبقرتي آسيا وإفريقيا سنة 2024 (%)

المناطق	المواد	المنتجات الفلاحية	المنتجات المعملية	الخامات المنجمية والطاقيّة	مواد أخرى
الجنوب		8	68	18	6
آسيا		5	75	15	5
إفريقيا		15	23	49	13

المصدر: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، 2025

الوثيقة عدد4: التجارة العالمية بالبلدان الصاعدة: الرهانات والفرص

نجحت البلدان الصاعدة في تعزيز إنتاجها من المواد الوسيطة والمكونات الموجهة للصناعة في العالم. إن التنمية التي حققتها هذه البلدان قد أسهم فيها، تبني إصلاحات اقتصادية مثل تقليص القيود الجمركية وتطوير البنية التحتية وكذلك اعتماد سياسات ملائمة للاستثمارات الأجنبية.

وتحتل القارة الآسيوية المرتبة الأولى ضمن البلدان الصاعدة التي عرفت نموًا مشهودًا في السنوات الأخيرة ... لقد أصبحت آسيا قطب ابتكار وتنمية تكنولوجية لا غنى عنه لأغلب الصناعيين في العالم ... ومحركًا قويًا للنمو الاقتصادي العالمي ...

في مقابل ذلك، يبقى نسق نمو إفريقيا بطيئًا نتيجة غياب الاستقرار السياسي في العديد من بلدانها، رغم تنوع مواردها الطبيعية وتوفر يد عاملة رخيصة.

المصدر: " التجارة العالمية بالبلدان الصاعدة: الرهانات والحفظ " Business School. باريس. 2025

أدرس الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية*:

1- حدّد الفكرة العامة للوثائق.

2- عرّف ما يلي:

- الأذفاق.

- التنمية.

3- حوّل معطيات الوثيقة عدد 2 المتعلقة ببنية المبادلات العالمية للسلع سنة 2024 إلى رسم بياني دائري (ملحق عدد2).

4- أبرز مظاهر تطوّر المبادلات العالمية للسلع بين 1980 و2024.

5- بيّن تفاوت بنية صادرات السلع داخل الجنوب.

* نفع الإجابة عن كل سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مستمر.

مقياس إسناد الأعداد						
السؤال الأول	السؤال الثاني	السؤال الثالث	السؤال الرابع	السؤال الخامس	المنهجية	اللغة
نقطة	نقطتان	03 نقاط	04 نقاط	04 نقاط	04 نقاط	نقطتان

إمضاء المراقبين

السلسلة:

عدد الترسيم:

الشعبة:

الاسم واللقب:

تاريخ الولادة ومكانها:

إمضاء المصححين

الملاحظات

العدد

الجغرافيا

التاريخ والجغرافيا - شعبة الآداب - دورة المراقبة 2026 - الملحق عدد 2 - (ترجع مع ورقة تحرير مادة الجغرافيا)